

حرف الذال

بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ كُنْ مُتَخَلِّقًا لِيَفُوحَ مِنْكَ ثَنَائِكَ الْعَطَرُ الشَّدِي

25

25

قَاتِلْ عَدُوَّكَ بِالْفَضَائِلِ إِنَّهَا أَعْدَى عَلَيْهِ مِنَ السَّهَامِ النُّفَذِ

25

25

كُنَّا مَعًا أَمْسٍ فِي بُؤْسٍ نَكَابِدُهُ وَالْعَيْنُ وَالْقَلْبُ مِنَّا فِي قَذَى وَأَذَى
وَالآنَ أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ بِمَا تَهْوَى فَلَا تَنْسِنِي إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا⁽¹⁾

25

25

تَنَامُ عَيْنَاكَ وَتَشْكُو الْهَوَى لَوْ كُنْتَ صَبًّا لَمْ تَكُنْ هَكَذَا

25

25

لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَنَّنِي وَجَدْتُ جَدِيدَ الْمَوْتِ غَيْرَ لَذِيذِ

25

25

إِذَا ضَاعَ شَيْءٌ بَيْنَ أُمٍّ وَبِنْتِهَا فَأِخْذَاهُمَا يَا صَاحٍ لَا شَكَّ آخِذُهُ

25

25

طَلَبْتَ الْجَمِيعَ فَغَابَ الْجَمِيعُ فَمِنْ سُوءِ رَأْيِكَ لَا ذَا وَلَا ذَا

25

25

وَالْعُمُرُ مِثْلُ الْكَاسِ يَزْ سُبُّ فِي أَوَاخِرِهِ الْقَذَى

25

25

(1) يشير إلى قول الشاعر:

مَنْ كَانَ يَأْلِفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشَنَ

إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَبْرَوْا ذَكَرُوا

إِحْرَصْ عَلَى نَيْلِ الْفَضَائِلِ جَاهِدًا إِنَّ الْفَضَائِلَ صَعْبَةٌ فِي الْمَأْخِذِ

❦

❦

الْفَقْرُ يُزْرِي بِالْفَتَى فِي قَوْمِهِ وَالْعَيْنُ يُغْضِيهَا الْكَرِيمُ عَلَى الْقَدَى

❦

❦

obeykandali.com